الريال وبرشلونة.. قمة السخونة

عندما يلتقي ريال مدريد وبرشلونة اليوم في أول كلاسيكو بين الفريقين في 2014 ، ستحمل المباراة في طياتها معانواهداف مختلفة لكل من المدربين الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني للريال والأرجنتيني خيراردو مارتينو المدير الفني لبرشلونة.

ويقع العبء الأكبر في مثل هذه المباريات على مدربي الفريقين نظرا لأهمية الأداء الخططي في هذه المواجهات.

ويضاعف من هذا العبء أن لكل من المدربين أسبابه الخاصة للبحث عن الفوز الذي سيلعب دورا كبيرا في شكل المنافسة على اللقب هذا الموسم.

ويتصدر الريال جدول الدوري الأسباني برصيد 70 نقطة بفارق أربع نقاط أمام برشلونة حامل اللقب الذي يأتي ثالثا بفارق نقطة واحدة خلف أتلتيكو مدريد.

ويحتاج أنشيلوتي للفوز من أجل تعزيز موقفه في قيادة الفريق الملكي وضمان الاستمرار بشكل كبير في الموسم المقبل خاصة وأن الفريق خسر بقيادته أمام برشلونة 2/1 في الدور الأول للبطولة هذا الموسم.

وفي المقابل ، يحتاج مارتينو للفوز لترك بصمة أخرى مع الفريق والتأكيد على جدارته وسط أنباء عن رحيله من قيادة الفريق نهاية الموسم الحالي لتدريب المنتخب الأرجنتيني بعد كأس العالم أو للعمل بمنطقة الشرق الأوسط.

كما يبدو الفوز في هذه المباراة هو طوق النجاة والفرصة الأخيرة لبرشلونة ومارتينو لأنه سيقلص الفارق مع الريال إلى نقطة واحدة ويعيد برشلونة بقوة للمنافسة على اللقب بينما ستكون الهزيمة مؤشرا على خروج برشلونة من صراع الفوز باللقب والذي قد ينحصر بين قطبي العاصمة مدريد.

وإذا خسر برشلونة هذه المباراة ، سيتسع الفارق مع الريال إلى سبع نقاط كما ستتسع الفجوة بين مارتينو وجماهير برشلونة.

وذكرت صحيفة «البايس» الأسبانية قبل أيام «حتى الآن ، هناك شكوك هائلة بشأن استمرار مارتينو. وجود عقد مبرم مع المدرب حتى 2015 لا يضمن استمراره لأن أيا من النادي أو المدرب يمكنه فسخ العقد قبل 31 مايو المقبل. المعلومات الواردة مؤخرا هي أنه سيترك الفريق في يونيو المقبل».

ويمر مارتينو بأيام صعبة كما بدأت وسائل الإعلام في ترديد أسماء المدربين المرشحين لخلافته في تدريب الفريق.

وبدأت الانتقادات المتبادلة بين مارتينو والإعلام الأسباني منذ وصوله إلى برشلونة حيث يرى مارتينو أن وسائل الإعلام تتدخل بشكل كبير في محاولة لفرض التشكيل على الفريق بما يعارض مبدأ «المداورة» الذي يتبعه.

وبينما يبدو مارتينو مقتنعا بمشاركة نيما ردا سيلفا في مباراة الغد ، أظهرت العديد من استطلاعات الرأي التي تجريها وسائل الإعلام أن المشجعين يفضلون الدفع باللاعب بدرو رودريجيز أو أليكسيس سانشيز.

ولجأ مارتينو في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها فريقه إلى تغيير طريقة اللعب من 3/3/4 التي تعتمد على كثرة التمرير لخلخلة دفاع المنافس إلى 2/4/4 مع وجود سيسك فابريجاس ضمن لاعبي خط الوسط على أن يكون لزميله الأرجنتيني ليونيل ميسي شريك واحد فقط في الهجوم.

وخاض مارتينو المباريات الكبيرة لبرشلونة بطريقة اللعب 2/4/4 وقد يراهن عليها مجددا في كلاسيكو الغد.

ولم تبث قرعة دور الثمانية لدوري الأبطال الأوروبي ، والتي أجريت أمس الجمعة ، أي مخاوف في نفس مارتينو رغم وقوع الفريق في مواجهة صعبة مع أتلتيكو مدريد.

ويشعر مارتينو على الأقل بمساندة تامة من لاعبي الفريق وهو ما عبر عنه فيكتور فالديز حارس مرمى برشلونة قائلا «طبقا لرؤيتي لطبيعته وأساليبه التدريبي ، سيكون أمرا جيدا أن يستمر في قيادة الفريق. رغم أن القرار مشترك بينه وبين النادي ، ستكون أنباء سارة أن يستمر مع الفريق».

ويختلف موقف أنشيلوتي تماما عنه بالنسبة لمارتينو حيث عانى المدرب الإيطالي لشهور طويلة حتى وصل إلى التشكيلة المناسبة لفريقه ولم تعد الاختيارات تمثل مشكلة بالنسبة له خاصة وأن نتائج الفريق في الفترة الماضية ساعدته على إيجاد الاستقرار في التشكيل.

وكانت آخر مباراة خسرها الريال في الموسم الحالي هي مباراة الدور الأول أمام برشلونة في عقر دار الأخير حيث خسر الريال 2/1 في 26 أكتوبر الماضي.

ونال أنشيلوتي وقتها انتقادات حادة لأنه «تجاربه» في اختيارات التشكيل لم تثمر وهو ما تغلب عليه أنشيلوتي ونجح في تصحيحه بعد هذه المباراة حتى وصل لتشكيلته المثالية الآن.

وأكد أنشيلوتي بشكل صريح يوم الثلاثاء الماضي أنه سيواصل الاعتماد على نفس التشكيل دون أي تغييرات جذرية في مباراة الكلاسيكو حيث قال «لن أعقد الأمور».

ورغم هذا النجاح الذي حققه الريال في الشهور الماضية وتصدره جدول المسابقة وبلوغه نهائي كأس ملك أسبانيا ودور الثمانية لدوري الأبطال ، يبدو أنشيلوتي بحاجة ماسة إلى الفوز في مباراة الغد ليس فقط لتوسيع الفارق مع برشلونة والاقتراب خطوة نحو إحراز اللقب وإنما أيضا لتبديد الشكوك التي أثيرت حوله بأنه ليس قادرا على الفوز في مواجهة المنافسين الكبار.

وخسر الريال مباراتين فقط في الدوري الأسباني هذا الموسم وكانتا أمام برشلونة وأتلتيكو مدريد كما لم يستطع الريال الفوز على أتلتيكو في الثاني من الشهر الحالي وتعادل معه 2/2.

ويحظى أنشيلوتي بسجل شخصي سيئ أمام برشلونة حيث فاز في مباراة واحدة فقط في المباريات السبع التي خاضها في مسيرته التدريبية أمام برشلونة.

ميسي ورونالدو وجها لوجه

راموس: التتويج بدوري الأبطال أهم من كأس العالم

يتطلع سيرخيو راموس مدافع منتخب إسبانيا وفريق ريال مدريد ، للتتويج مع ناديه بلقب دوري أبطال أوروبا هذا الموسم أكثر من اهتمامه بالتتويج بلقب كأس العالم القادمة بالبرازيل للمرة الثانية على التوالي مع منتخب بلاده.

وقال راموس: « لقد رسمت الوشم الخاص بكأس العالم على جسدي ، ولم أتمكن بعد من الكأس الأوروبية ، لذا أتطلع أكثر للفوز بدوري الأبطال ، وإذا نجحت في الحصول على البطولتين ، سيكون أكبر رد على الذين ينتقدونني».

وتطرق المدافع الدولي للحديث عن مباراة الكلاسيكو غدًا الأحد ، قائلا: « برشلونة يقدم عروض رائعة هذا الموسم ، لقد اعتادت الجماهير أن ترى المنافسة بين برشلونة والريال ، ولكن أتليتكو مدريد كسر هذه القاعدة ، وبات هناك ثلاثة فرق تنافس على البطولة».

ودافع سيرخيو راموس عن زميله البرتغالي بيبي ، مؤكدًا أنه بات ناضجًا ، وتعلم من أخطائه ، مشيرًا إلى أن الإعلام يتهمهما دائمًا بأنهما ثنائي متهور ، ولكن كل فريق يعلم جيدًا كيف يدافع.

الفريقان	التوقيت	اليوم
إنتر ميلان x أتالانتا	5:00	قنوات bein الرياضية
نابولي x فيورنتينا	8:30	
كاتانيا x يوفنتوس	10:45	
لاتسيو x ميلان	10:45	
ريال بيتيس x أتليتكو مدريد	7:00	
فالنسيا x فياريال	9:00	
ريال مدريد x برشلونة	11:00	

الجماهير تختلف مع المدربين وترشح كاسياس ونيمار للمشاركة في الكلاسيكو!

كشف استطلاع للرأي أن جماهير ريال مدريد الإسباني ترى أن الحارس إيكر كاسياس هو الأنسب للذود عن عرين النادي الملكي في الكلاسيكو، المقرر غدا أمام برشلونة، الذي رأت جماهيره الدفع بالبرازيلي نيمار دا سيلفا، والإسباني بدرو رودريجز في خط هجوم البارسا على حساب التشيلي أليكسيس سانشيز.

وفي الاستطلاع الذي أجرته صحيفة «آس» الإسبانية، جاءت التشكيلة المثلى بالنسبة لجماهير الريال كالتالي:

حراسة المرمى: إيكر كاسياس.

الدفاع: سيرخيو راموس وبيبي ومارسيلو وداني كاربخال.

خط الوسط: تشابي ألونسو وأنخل دي ماريا ولوكا مودريتش.

الهجوم: كريستيانو رونالدو وكريم بنزيمة وجاريث بيل.

ومن المعروف أن المدير الفني لريال مدريد الإسباني كارلو أنشيلوتي يدفع بدييجو لوبيز لحراسة مرمى الريال في الدوري، بينما يوكل هذه المهمة لكاسياس في كأس ملك إسبانيا ودوري أبطال أوروبا. أما جماهير برشلونة، فقد رأت الدفع ببدور ونيمار في خط الهجوم رغم الجدل الذي أثير حول الأخير سواء نتيجة مستواه داخل الملعب أو صفقة انتقاله إلى البرسا، وزاد بعد الزيارة التي قام بها إلى ملاهي ديزني لاند بباريس قبل الكلاسيكو، وذلك على حساب أليكسيس سانشيز وصيف هدافي برشلونة خلف النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي.

وفيما يلي التشكيلة التي وضعتها جماهير البرسا في استطلاع «آس»:

حراسة المرمى: فيكتور فالديس.

الدفاع: خابير ماسكيرانو وجيرارد بيكيه وجوردي ألبا وداني ألفيش.

خط الوسط: سيرخيو بوسكيتس وأندريس إنييستا وتشافي هرنانديز.

الهجوم: ميسي ونيمار وبدرو.

نيمار

إيكر كاسياس

كلاسيكو الأرض ينقل صخب وضجيج شوارع القاهرة إلى الأماكن المغلقة !

شوقي غريب

أشرف قاسم

أسامة خليل

«إنه يوم خير بالنسبة لنا». .كلمات بسيطة عبر بها محمد أحد أصحاب المقاهي في قلب العاصمة المصرية القاهرة ، عن مفهوم كلاسيكو الأرض الذي سيجمع ريال مدريد ببرشلونة ، ضمن مباريات الجولة 29 من بطولة الدوري الاسباني بالنسبة له.

صاحب المقهى أوضح أن هذا اليوم يكون له استعدادات خاصة بالنسبة له ولغيره فيتم قبل المباراة بوقت كاف حظر جميع ألعاب التسلية ، مع الحرص على توفير كافة الاحتياطات اللازمة لاستقبال أكبر عدد ممكن من محبي كرة القدم ، مؤكدا أن يوم الكلاسيكو بات الآن يعوض حالة الكساد التي تمر بها كرة القدم المصرية بسبب الظروف السياسية التي تعيشها مصر.

القاهرة المعروفة بزحام شوارعها التي تسيطر عليها حالة الصخب و الضجيج أناء الليل وأطراف النهار ، تتغير فيها الأمور وقت الكلاسيكو لينتقل هذا الصخب و الضجيج من الشوارع إلى الأماكن المغلقة مثل المقاهي و المنازل حيث تكون تعلو صيحات المشجعين و تظهر نبرات غضب المكتومة وفقا لما يميل القلب و يهوى ، كلا حسب انتمائه سواء كان للمرينجي أو البلوجرانا.

وجهات نظر من يعملون في مجال كرة القدم في مصر بالتأكيد ستكون مختلفة عنها لدى الجماهير ، لذلك حرص كوورة على استطلاع أراء عدد منهم.

شوقي غريب: الكلاسيكو دروس للتعلم والمتعة

قال شوقي غريب المدير الفني لمنتخب مصر ، أن الكلاسيكو حدث ينتظره العالم ، بسبب قامة الفريقين الكبيرة وما يضمه كل فريق من نجوم عالميين ، وبالنسبة لنا كمدربين ليس في مصر فقط بل في العالم أجمع فهو فرصة لنا للمتعة و التعلم.

وأسترسل المدير الفني لمنتخب الفراعنة في حديثه بالقول: في الكلاسيكو دائما ما يكون الأداء الخططي متغير ، فلا يمكن أن تجد خطة واحدة في المباراة ، فكل شيء يتغير وفقا لمجريات اللعب بحسب ما يرغب المدربين.

ومضي شوقي غريب في تصريحه قائلا : وضع الفريقين في الجدول سيلقي بظلاله على المباراة ، ففي الفترة الأخير كان برشلونة دائما يكون هو المتقدم ، لكن الوضع الآن بات مختلفا و أصبح التفوق لصالح الريال وبالتأكيد فارق النقاط الأربع يمنحه دفعة أكبر من أجل الحفاظ على صدارته للبطولة ، وأعتقد أن الأداء الخططي للريال في المباراة سيكون متأثرا بتفوقه على برشلونة في فارق النقاط.

المدير الفني لمنتخب مصر توقع أن يكون الفوز من نصيب ريال مدريد في الكلاسيكو ، وسيكون كريستيانو رونالدو هو كلمة السر في انتصار المرينجي في المباراة ، بالرغم من وجود عناصر تلعب دورا كبيرا في سير اللقاء ، لكن رونالدو وميسي دائما ما يخطفان الأضواء من الجميع.

أشرف قاسم : تفوق الريال ليس له قيمة في الكلاسيكو

أشرف قاسم قائد الزمالك ونجم المنتخب المصري الأسبق والمدير الفني لفريق غزل المحلة ، أختلف مع شوقي غريب المدير الفني لمنتخب مصر ، في تأثير تقدم ريال مدريد في الجدول على الكلاسيكو ، حيث يري من وجهة نظره أن المباراة ستكون مفتوحة وسيسعى ريال مدريد لإثبات جدارته بالصدارة بالبحث عن الفوز.

وأضاف أشرف قاسم بالقول : نحن دائما ما ننتظر مباراة الكلاسيكو ، من أجل نستمتع بها ونتعلم من الأداء الخططي الذي يقدمه كلا المدربين ، وأتمنى أن يكون الفوز من نصيب برشلونة ، وليونيل ميسي هو نجم المباراة.

أسامة خليل: الكلاسيكو قد يكون نقطة تحول لصالح برشلونة

يري أسامة خليل مهاجم الإسماعيلي و المنتخب المصري الأسبق ، و الذي سبق له تولي منصب المدير الفني للدراويش ، أن الريال متفوق قبل المباراة من الناحية النظرية ، لكن الكلاسيكو لا يعترف بالفوارق النظرية ولا التاريخية بين الفريقين ، وقد تكون المباراة نقطة تحول لصالح برشلونة في مسيرته بالبطولة

وأشار خليل إلي أنه ينتظر المباراة للاستمتاع بالنظريات الحديثة في كرة القدم والتي باتت تتجه نحو الاعتماد على الأداء الذهني للاعب بجانب المهارة و القوة الجسمانية وهو ما يزيد الاستمتاع لعشاق كرة القدم.

أسامة خليل ختم تصريحه بأنه لا يستطيع التكهن بالنتيجة ولا يعنيه من سيفوز ، لكنه يبحث فقط عن الاستمتاع ، فيما يرى أن رونالدو سيكون هو نجم المباراة في ظل أنه يعيش فترة توهج كبيرة.